خذيني

خذيني إليكِ..
مكبلاً بالحُبِّ.. بالشوق
بأيّ تهمة..
سأعترف
بكلّ أسرار الهوى
بكلّ ما اقترفته من حب
وما سأقترفه من ذنوبي
خذيني وأطلقي
أيّ حكم ترغبين
بلا محكمة أو محاكمة
إلى الأبد
اسجنيني..
في زاويةٍ منفردة
وراء قضبان الجفون..
بلا خبزٍ أو ماءٍ

بلا شمسٍ أو قمرٍ
بلا نجومٍ أو وطنٍ
وكوني سجاني
وعذبيني..
بسهم العيون
برمش الجفون
بنظرة..
إن شئتِ
لا ترحميني..
فأنا ضعيفٌ أمام فتنة العيون
لا أقوى على الدفاع عن نفسي
ولا الاعتراض على قوانين الغرام
لن أشكو ظلماً..
فدعيني أسيراً أو لاجئاً
في العينين
دعيني ..
وأطلقي سراحي في متاهات العشق

في مملكة الحب

وسامحيني..

سامحيني إن كنتُ مجنوناً

وخبأتُ لكِ ما شئتُ من الهوى

في مساءات التمني

فلا تفكي حصاري

مهما سألتك

الصفح والغفران

في لحظات التجلي

لا تصدقيني..

ولا تعتقيني..

سأتلو سورة الوجد

حتى نهاية الغفران

فلا تغفري لي

ولو أقسمت بالآلهة

لا تصدقي

وإن أقسمت بعينيك

فصدقيني..

ودعيني

أحلّق في فضاءات عشقك

وأضيع.. أضيع وراء أسوار النسيان

فلا تذكريني..

أسقط بلا حقوقٍ

صريع الهوى

في محراب العيون

حينها يا حبيبتي

صدقيني..

وادفنيني..

واكتبي على قبري

مجنون العيون

ثم ودعيني ..

****